خلال افتتاح المنتدى الأول للمرأة الذي نظمته لجنة شؤون المرأة والأسرة البرلمانية

الخرافي: مشاركة المرأة السياسية تتويج لدورها المشهود في بناء المجتمع

معصومة: لايزال قبول المرأة شـريكاً حقيقياً وفاعلاً فـي عملية التنمية قاصراً ومازالـت القوانين تميز ضد المرأة

الرئيس جاسم الخرافي وحرمه سبيكة الجاسر يتحدثان إلى إحدى المشاركات

حديث بين النائبين علي الراشد ود.رولا دشتي

د.معصومة المبارك تتحدث للحضور

د.ندى المطوع والنائبة د.أسيل العوضي والشيخ أحمد العبدالله والنائب عبدالله الرومي (متين غوزال)

دانيا شومان

أكد رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي ان مشاركة المرأة الكويتية ودورها في بناء المجتمع في الماضي والحاضر محل تقدير واحترام المجتمع الكويتي، مشيرا الى ان المشاركة السياسية للمرأة الكويتية كانت تتويجا لهذا الدور.

جاء كلام الخرافي خلال افتتاح المنتدى الأول للمرأة الذي تنظمه لجنة شؤون المرأة والأسرة في مجلس الأمة صباح امس، وأضاف: ان مشـاركة المرأة الكويتية في الحكومة ومجلس الأمة وما أثبتته من قدرات أكدت ان القلق والمخاوف من مشاركتها السياسـية لم تكن في محلها وانها شريك أصيل لا يستغنى عنه في بناء وتقدم الدولة والمجتمع.

وأوضح الخرافي ان مشاركة المرأة في العمل الوطني لا ينبغي ان تختزل في العمل السياسي على أهميته بل يجب ان يمتد ذلك الى توفير الأمـان الاجتماعي للفئات الأكثر حاجة من النساء الكويتيات ومعالجة اشكال التمييز ضد المرأة في البيان التشـريعي والإداري وتعزيز دورها في تماسك النسيج الأسـري والمجتمعي، مشيرا الى ان هذه المسـؤولية تقع على عاتق المنظمات الوطنية النسـوية والمجتمع المدني الكويتي بشكل عام.

وشدد الخرافي على أهمية الخطاب السامي لصاحب السمو الأمير حيث أكد ضرورة الارتقاء بأداء نظامنا الديموقراطي والحفاظ على تماسك جبهتنا الداخلية ووحدتنا الوطنية وهذه مسؤولية المجتمع ككل رجالا ونساء.

وفي كل موقع ومسؤولية، مشـيدا بأن التوافق الذي تم بـين مجلس الأمة والحكومة على خطـة التنمية يعد مؤشرا ايجابيا على ترسيخ مرحلة جديدة عنوانها التعاون والتنمية.

وأعـرب الخرافي في ختام كلمتـه عن خالص تقديره لرئيس وأعضاء لجنة شـؤون المرأة والأسرة في مجلس الأمة ولكل من سـاهم في تنظيم هذا المنتدى، متمنيا له النجاح والتوفيق.

من جانبها، أعربت رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة في مجلس الأمة د.معصومة المبارك في كلمتها خلال المنتدى الأول للمرأة عن شـكرها وتقديرها لرئيس مجلس الأمة جاسـم الخرافي لدعمه اللا محدود فـي عقد هذا المؤتمر باعتباره انطلاقة حقيقيـة لعمل دوري ومتصل لصالح المرأة والأسرة والمجتمع.

وأضافـت المبارك: ان لهذا المنتـدى أهمية خاصة لأنه يتزامن مـع الاحتفال بالذكرى المئويـة لأول مؤتمر عن حقوق المرأة على مسـتوى العالم وعلى مستوى الكويت فإنه يأتي والمـرأة الكويتية ممثلة بمجلس الأمة وبإرادة شعبية مباشرة.

وبينت المبارك ان الأمم المتحدة اختارت شعارا للاحتفال باليوم العالمي للمرأة هذا العام وهو «حقوق متساوية فرص متسـاوية تقدم للمجتمع» وهو ما يتطلب جهودا حثيثة وإيمانا راسـخا بأهمية العمل الجـاد والمتكامل للتغيير الواقع لنشـر ثقافة المساواة وتكافؤ الفرص القائمة على المبادئ الدستورية.

واشـارت الى ان قبول المرأة شريكا حقيقيا وفاعلا في عملية التنمية لايزال قاصرا في مجتمعنا فمازالت القوانين تميز تمييزا صارخا ضد المرأة وعلى الجميع ترسيخ مبادئ العدالة والمساواة في الحقوق.

وبينت المبارك ان لجنة شؤون المرأة والأسرة في مجلس الأمة تسعى من خلال دراسة جادة لمجموعة من الاقتراحات والقوانين المتعلقـة بالحقوق المدنية والاجتماعية للمرأة ومراجعة القوانين القائمة لتنقيحها لجميع أشكال التمييز ضد المرأة.

وأوضحت المبارك ان هـذا المنتدى يمثل فرصة ثمينة للتواصل وتبادل الرأي بين نساء الكويت في مختلف الشرائح والتوجهات لمناقشـة القضايا التي تضمنها برنامج عمل المنتدى، مشيرة الى انه سيكون هناك المزيد من الملتقيات وورش العمل لدعم قضايا المرأة والأسرة.

وفي ختام كلمتها أعربت المبارك عن شـكرها الجزيل لكل من سـاهم في إنجاز هذا المنتـدى، مؤكدة ان اللجنة ستعمل جادة على دراسة التوصيات التي ستطرح خلال هذا المنتدى وتحسين وضع المرأة.

«حدس» قدمت اقتراحات رائدة لنساء الكويت

البداح: لا توجد نهضة حقيقية دون مساهمة المرأة

كشـفت عضو مكتب المـرأة فاطمة البداح عن اصدار الحركة الدسـتورية الاسـلامية بيان صحافيا بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الموافق 8 مارس سنويا، وقالت البداح: «ان المجتمعات والدول والأمم لن تستطيع تحقيق النهضة الحقيقية والتقدم الفعلي دون مساهمة المرأة، فهي نصف المجتمع واخت الرجل، والذي يلغي دور النساء سيفشـل حتما في مساعيه، وسيحرث في البحر كما يقول المثل المشهور».

وبينت عضو مكتب المرأة في «حدس» ان الحركة الدستورية الاسلامية قدمت منذ اشهارها عام 1991 مشروعات واقتراحات رائدة لنساء الكويت، وعلى رأسها اقتراح بقانون الحقـوق المدنية والاجتماعية للمـرأة، واقتراح بقانون مكافأة الامهات الراغبات في التفرغ الاسرى، وضم المرأة للمكتب السياسي في الحركة، واقتراحات تعزيز دور النساء في المناصب القيادية بالدولة، وغيرها من المشروعات المدروسة التي تستحق الالتفاف حولها وتفعيلها بالشكل المطلوب.

في افتتاح الاحتفال بالذكرى السنوية ليوم المرأة العالمي بتنظيم «منار»

فريحة الأحمد: عالم المرأة العربية يشهد تغيرات تستحق التوقف وهي الأكثر استحقاقاً للاحتفال بها

الرشـيد: المرأة الإعلامية تواجه تحديات ومعوقات تعترض تفوقها وأداء رسـالتها

عائشة الرشيد تقدم درعا تكريمية للشيخة فريحة الأحمد

عائشة الرشيد وأمل عبدالله ودينا الطراح وفاطمة النهام في مقدمة الحضور (محمد ماهر)

دارين العلي

أكدت رئيسة جائزة الأم المثالية الشـيخة فريحة الأحمد أن المرأة الكويتية أثبتت وجودها وجدارتها فـي المجالات المختلفة سياسـيا واقتصاديا واجتماعيا وفي أي مكان وجدت فيه وكذلك المرأة الخليجية التي استطاعت أن تدخل مختلف المجالات الثقافيـة والاجتماعية وتثبت نجاحها يوما بعد آخر في المساهمة مع أخيها الرجل في بناء المجتمع متمنية المزيد من التقدم في حياة المرأة ومسـيرتها على جميع الصعد.

كلام الشـيخة فريحـة جاء فـي تصريـح للصحافيين على هامش افتتاح الاحتفال بالذكرى المئوية ليوم المـرأة العالمي الذي تنظمه مؤسسة منار تحت شعار «المرأة الإعلامية الخليجية الواقع المهني والصورة الذهنية» حيث قالـت في كلمة لها ان المناسـبة تأتي للتأكيد علـى حقوق المرأة وتعزيز مطالبها بإفسـاح المجال للقيام بدورها الحقيقي في المجتمع، مشيرة إلى «أن المرأة العربية هي الأكثر اسـتحقاقا للاحتفال بيوم المرأة العالمي أسـوة ببقية نساء العالم، فعالمها يشهد تغيرات مذهلة تستحق التوقف».

ولفتت إلى «أن المرأة الخليجية لهـا بصمات واضحـة في ذاكرة التاريـخ منذ الرعيل الأول، وهي تقف جنبا إلى جنب مع شـريك حياتهـا الرجل، لبنـاء مجتمع واع ومـدرك»، مضيفـة «فالمرأة الخليجيـة أثبتت جدارة وتفوقا كبيرا في جميع المجالات الإعلامية والاجتماعية والسياسية، وعلى الرغم من ذلك فإنها تواجه معوقات في بعض المجـالات المهنية وهي قادرة على تجاوزها».

ورأت «أن على المرأة بشكل عام والمرأة الخليجية بشكل خاص دورا كبيرا في إبراز دور المرأة وتصحيح صورتها من خلال تطوير الوعي المجتمعي والأداء المهني».

واختتمـت كلمتهـا متوجهة بالشكر الجزيل إلى مؤسسة «منار» على جهودها المستمرة في رفع شأن المرأة، متمنية للضيفات الإعلاميات من دول المنطقة طيب الإقامة في بلدهن الثاني الكويت.

بدورها قالت رئيسة مؤسسة «منار» الإعلامية عائشة الرشيد «الكل يؤمن بأن الإعلام امرأة ورجل وبالتالي لابد من أن تبرز أجهزة الإعلام ما تتمتع به المرأة من كفاءة وتأهيل مثلهـا مثل الرجل، وفي هذه القاعة الكثيرات من المهنيات المتخصصات في المجال الإعلامي من أجل الارتقاء بأداء المهنة الإعلامية ومناقشة هموم وقضايا الإعلام»، متابعة «فالعديد من الزميلات عملن في الإذاعة والتلفزيون والصحافة والكتابة الأدبيـة والدرامية بكل جد ومقدره، وتفوقن على بعض الرجال، فالإعلام موهبة في الأساس ثم صقلا وتدريبـا». ولفتت إلى «أن الإعلاميـة تواجه العديد من التحديات والمعوقات التي تعترض سبيل تفوقها وقيامها برسالتها في توعية المجتمـع وتنويره»، آملة «أن يكون هذا الاحتفال والحلقة النقاشية على مدى يومين خطوة لتصحيح الصـورة الذهنية عن الإعلامية، وذلك لتعزيز دورها في وسائل الإعلام ومعالجة مشكلاتها عن طريـق الحوار والمناقشـة والاهتمام بها كونها تمثل الشريحة الهامة في المجتمع».

وأضافت «في هذه المناسـبة دعونـا إعلاميات رائـدات بذرن منذ بعيد البذرات الأولى واستمر عطاؤهن سنوات طويلة لمشاركتنا الحوار والنقاش للاسـتفادة من خبراتهن البناءة للخروج بتوصيات تدعم مسـيرة الإعلامية وتعزز نجاحاتها». وتخللت الحفل فقرات غنائية تتغنـى بالمرأة ومواقفها وجهودها التي بذلتها لاستحقاق حقوقها السياسية والاجتماعية، واختتـم بتكريم راعيـة الحفل الشـيخة فريحة الأحمد لمواقفها الداعمة دائما للمرأة.

تفاؤل بتقدم المرأة

وعلى هامش الافتتاح أعربت الإعلامية اللبنانية هدى المهتدي التي عملت في الكويت لسـنوات طويلة في تصريح للصحافيين عن تفاؤلها بتقدم المرأة بعد أن أثبتت نجاحها على مختلـف الأصعدة سواء الإعلامية أو غيرها بالرغم من الصعوبات التي تواجهها من ناحية التقاليد في بعض البلدان العربية بوجود اهتمام كبير لدعم حقوق المرأة وتقدمها.

وأعربت عن تمنيها أن تحقق المرأة ما تصبو إليه سواء بتعيينها قاضية كما تحاول في بعض الدول أو في أي مجال آخر كنجاحها عندما دخلت المجـال البرلماني ودخلت جميع المجـالات المهنية وغيرها، مشيرة إلى أن نجاح المرأة في أي من دول العالم هو نجاح لأخرى في أي من أقطار العالم. ولفتت المهتدي إلى أن على المرأة أن تكافح وتناضل وتتحدى التقاليد باحترامها للتقاليد وتتحدى الرجل باحترامها للرجل وسـلاحها الدين الإسلامي الذي منحها حقوقا كثيرة ومن يتمعن بتعاليمه جيدا سـيتلمس كم أن المرأة محترمة ومنصفة ومصانة في الإسلام وديننا راعى المرأة حق رعاية. وتحدثت عن المرأة في عالم الستينيات حيث تحدت النساء كل الصعـاب ودخلن عالم الصحافة والفن والأدب والمسـرح في وقت كان المسرح يشكل رعبا للجميع مؤكدة أن المرأة سـتتمكن من أن تثبت نفسها مادامت تقول دائما هآنذا موجـودة بقوة على أرض الواقع. بدورهـا عبّرت الروائية السـعودية سـمر المقرن عن أن كل تقدم تحققه المـرأة الكويتية يشـكل عامل دعم وتفاؤل للمرأة في السعودية بالنظر إلى التقارب بين الاثنتين معربة عن تفاؤلها بأن أي تحرك أو تقدم للمرأة الكويتية ستكون له مردوداته الإيجابية على مسيرة المرأة السعودية.

وقالت المقرن ان حقوق المرأة تتفاوت بين دولة وأخرى مشيرة إلى وجود أنظمة وقوانين في المملكة تدعم المرأة وتعطيها جزءا كبيرا من حقوقها ولكن المشكلة في آلية التنفيذ التي تؤدي إلى تعثر هذه القوانين وعدم تطبيقها مشـيرة إلى أن المشكلة في نمطية التفكير وتفسير النصوص الدينية، مؤكدة أنه على النساء الضغط باتجاه دفع صانعي القرار لوضع أنظمة تدعم المرأة، ولافتة إلـى وجود تحرك نسـائي قوي فـي المملكة بهدف المطالبة بحقوقهـا على مختلف الأصعدة.

هدى المهتدي وسمر المقرن وحرم السفير المصري ووداد الكواري